

حسن السؤال نصف الجواب | عابر سبيل | الحلقة 6 | رمضان

6341 هـ | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيلي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

صاحبي البررة المكرمين ومن سار على ناجم الى يوم اللهم امين حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن تبارك وتعالى ما زلنا وبرنامجكم عابر مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:00:35](#)

بارك الله فيك. بارك الله فيك امين يا رب احبتنا في الله تحدثنا في الماضية عن عابر سبيل عابر سبيل والكلام عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبور السبيل وكيف للانسان ان يعرف كيف يمكن ان يصل الله تبارك وتعالى والمركب - [00:00:55](#)

لابد ان يتخذه وهو المحبة وحتى يصل الى هذه المحبة لابد ان يسأل وإذا اراد ان يسأل لابد ان اهل العلم ثم تكلمنا ان اهل العلم لابد ان واضحة ما بين اهل العلم وما بين اشباه - [00:01:15](#)

اهل العلم وعند هذا توقفنا في الحلقة الماضية ونقول بعد الاستعانة كنا في الحلقة الماضية ان ابرز على الفرق ما بين العالم العالم حديث الرجل الذي قتل هذا الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس - [00:01:30](#)

توبة خارج صدره واراد ان يسأل قال فدلوني على اعلى هو ببسأل السؤال الصح. هم لكن الاجابة هي اللي كانت غلط دلوه على مرحاب فكانت الاجابة من الراهب وهذا ما توقفنا عنه - [00:01:47](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام سيد المرسلين آآ كما ان السؤال كان صحيحا مائة وهذا مما يمهد الجواب الصحيح لانه دي من قالوا حسن السؤال نصف العجل سؤال وجاب. نعم - [00:02:00](#)

اذا سألت سؤال ينبغي ان تتلقى جوابا صحيحا اذا كان المجيب عالما لازم يكون الشخص صحيح بس السؤال صحيح. بالظبط وانا يعني رأيت من شيخنا الالباني عليه في هذا شيئا لم اره لغيره - [00:02:33](#)

وهو انه له سائل واحس الشيخ ان لم يصل الى بغيته بسؤاله يصحح له السؤال لعلك تريد كذا يقول لا لعلك تريد كذا ليه؟ لان للسائل غير ناجع مش واضح - [00:02:52](#)

وقبل ان يجيب لابد ان يصحح له السؤال عشان الجواب يطلع سليم والا هو لو اخذ الجواب على ظاهره سيعطيه كلاما اخر لا ينزل على مقتضى السؤال كما يقول يعني - [00:03:17](#)

بعض اهل العلم العلاقة ما بين سؤال والجواب العلاقة بين الصدى والصوت على بقدر ما يكون هذا يكون هذا وفي هذه القصة كانوا يحكونها باب التربية تربية الاولاد يعني آآ قالوا ان آآ طفلا - [00:03:34](#)

صغيرا عشر سنين ولا حاجة خرج الى الغابة يتجول وبعدين معه عصا ما وجد ايه زي ما تقول قطا او وجد كلبا او كده فييجري وراه المهم ان انه زجر الكلب - [00:03:59](#)

او زجر الدابة اللي قدامه يعني دي غابة رجع له صدى الصوت توقف قال من انت؟ من انت لكل من انت قال له انك حقا قبيح الصوت هل ده ولد ده بيشتمني بقى - [00:04:19](#)

لازم ادبه ادي العصاية بتاعته قعد يلف الغابة عشان يشوف الولد ده يدي له علقه ولا بتاع المهم ما لقاش حاجة حد يعني رجع لاهه هو

حزين ما لك يا ابني؟ - 00:04:52

والله الواحد شتمني طب احكي لي اللي حصل يعني حكى لها الحكاية فتبسمت الام وقالت يا بني انه لم يكن احد حد موجود ولكنه
صدى صوتك ولو قلت حسنا حسنا - 00:05:03

بدل ما تقول له انك حقا قبيح انت اللي شتمت اهو رجعت لك ثاني ولو قلت حسنا سمعت العوام بيقول لك ترجع وترجع لصاحبها
يعني فهو انا عايز اقول انه يعني - 00:05:26

حتة علاقة بين السؤال حسن السؤال واصابة الجواب علاقة قوية جدا ومهمة جدا مهمة جدا. طب شيخنا عفوا قد يسأل الشخص ولا
يتحرى المسئول او المتلقي لهذا السؤال فيجيب كما بذله كثيرا ما لا يتحرى بالزات لو عليه زحمة. اه. فيجيب فتكون الاجابة جاء
يطب زوجته. بس انا ما اقدرش الوم العالم - 00:05:44

في القصة دي ما اقدرش الوم العالم لان احيانا يكون السؤال واضح قل من العلماء من يستوضح عادة من المستفتي قصة طويلة. انا
النهاردة انا جاي لي ناس امم الوف - 00:06:13

جايين يسألوا واحد بيقول لي ما تقول في كذا وكذا لو حصل كذا وكذا اقول يجوز لا يجوز يجوز لا لو جاء هذا الرجل وقال
لا يعني انا آآ - 00:06:30

بده تفصيل شوية انا كان كنت اقصد تيت وكيت وكيت يقولوا له لأ طالما المسألة فيها هذا التفصيل الجواب ايضا فيه تفصيل انا ما
اقدرش الوم ما اقدرش الوم العالم. بس هو دين شيخنا - 00:06:41

ليس المطالب ان هو ان هو في الاخر الاجابة حملت عنه وزلة العالم يضل بها عالم. لأ العالم ما زلش بالنسبة للسؤال الذي وجه اليه لم
يزل. يعني هو ليس مطالب شرعا - 00:06:53

بان يستفصل عن جوانب السنة. لا لا لا مش مطالب اطلاقا ولكن المطالب انه يجلي سؤاله بشكل واضح هو اه يعني انا لو لو في اجابة
طبعت غلط انا احمل وزر الغلط على المستفتي مش على المفتي - 00:07:05

لان المفتي انا بفترض فيه ان هو عالم هل علم كيف يضل يعني بالزات لو والسؤال واضح ببسأل عن حكم شرعي حلال ولا حرام؟
فعل كذا وكذا وكذا احلاله ام حرام؟ - 00:07:20

زي مسلا ما يبجي واحد يقول انا يا شيخ انا قلت لامرأتي انت طالق هيقول له يا طالق تمام فلو جه قال له يا شيخ لأ ده انا كان فيه
حتة كده كنت عايز اقولها لك - 00:07:33

انا وانا بقول لها انت طارق استثنيت في نفسي بس ما سمعتش مراتي هذا الكلام وقلت الا انا اريد مسلا يعني استسنى استثناء
متصل مش منفصل ان في بعض الناس - 00:07:51

لما سمع الكلام دهوت وقال لك استسنى استثناء في نفسه ما قالش يطلق وبعدين يبجي بعد اسبوع بيقول لك ما انا قلت آآ لما
عرفت كده قلت لها انا ارضى. لأ خلاص. لأ خلاص راحت عليه. نعم - 00:08:12

اذا اذا استثنى استثناء متصلا في ذات الكلمة ولكنه لم يصرح بها واخذ بالك ازاي؟ كان يقول لها انت طالق الا ان يشاء الله خلاص
كلمة الا ان يشاء الله استثناء تعليق. نعم. استثناء - 00:08:26

لا يوقع الطلاق لكنه قالها في سره ما قالهاش جهرم عشان المرأة تردع مسلا لازم نبين للشيخ حتى يفتيش اذا لم يبين هو للشيخ هو
اللي عليه بالزبط كده وراح قال لشيخ ثاني انا استسنيت فلان قال لي طالق - 00:08:46

وانا استسنيت يقولوا له لأ فلان ده فتواه غلط طب ما انت ما قلتلوش ان انا استسنيت واخذ بالك؟ فانا عايز اقول كان حنة ان مفتي
يستسني ويستفصل والكلام ده ده موضوع طويل. غير ملزم. اذا الزمت به المفتي شققت على كل المفتيين الموجودين في الدنيا -

00:09:02

عفوا ممكن برضو يقول السائل له معرض في قضية اخفاء جزء من السؤال او طرح الامر بطريقة معينة حتى يستخلص الفتوى التي
هذا متبع هذا متبع لهذا متبع لهواه ما انا عشان كده ما انا - 00:09:22

لسة هاقول لك قصة الراهب فقال له اني قتلت قال له لا ليس لك توبة قتله طبعاً دي زلة لسان آآ يدل على ان الرجل ده جاهل لم يمارس الفتوى ما اعرفش ازاي - [00:09:37](#)

اي اخلاق الناس ولا ازاي يخلص منهم ولا الكلام ده راح ضحية اللسان فهو بعد ما خرج هذا القاتل بعد ما قتل مائة نفس لطف الله عز وجل به وسأل نفس السؤال - [00:10:01](#)

لناس اخرين دلوني على اعلم اهل الارض الرواية بتقول فدلوه على راهب عالم الاول قال لي راهب واخلاه من الوصف الثاني قال لي راهب راهب عالم. نعم بين ان هذا الراهب عالم - [00:10:17](#)

ومما دلنا على انه عالم ان هو لما فصل الجواب فصله تفصيل عالم حقاً. نعم قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا ان فيها قوما يعملون الصالحات - [00:10:34](#)

اعمل معهم فاعمل معه الجواب بتاعه مشتمل على اربع محاور. اربع محاور تمام المحاور الاول نعم لك توبة نعم لك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا - [00:10:56](#)

فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم الرجل ده لو قال له نعم وسكت ما يبقاش نصحه ما افاده كان هيقول له نعم وخلص لكن ممكن نعم ويفضل قاعد في الارض اللي قتل فيها الميت نفس - [00:11:21](#)

وممكن اي حد يهيجه على القتل مرة اخرى ايه اللي استفادوا فلا تتم الفائدة الا بهؤلاء الثلاثة بعد الجواب الرابع اللي قال له نعم لك توبة الثلاثة الثلاثة نقدر نقول انها اضافية - [00:11:43](#)

الاولى هي اجابة سؤال والثلاثة هي اضافة من العالم. ومهمة جداً. جميل لتمام توبة هذا الرجل دي حاجة بيسموها اهل العلم جواب الجواب الحكيم الجواب الحكيم الطهور ماؤها الحل ميتة. اه. قال هو - [00:12:00](#)

ان تجيب السائل باكثر مما سأل ليس حشوا في الجواب ولكن لصالح المستفتي يعني احياناً انت ممكن تجاوب على واحد وتوهم من الجواب دخلته في افتراضات ودخلته في احتمالات والكلام ده حتى ضل الرجل ومش عارف انت تقصد ايه بالزبط - [00:12:19](#)

تمام؟ فجواب الحكيم انك انت تجاوب باكثر مما سأل المستفتي ان في كتب آآ ادب الفتوى والمفتي والمستفتين يحذرون المفتي ان يجيب السائل باكثر مما سأل احد الاداب اللي هم بيلزموا المفتي بها - [00:12:44](#)

الا يجيب المستفتي باكثر مما سأل. ليه ؟ حتى لا يشوش عليه الجواب عن سؤاله الاصيلي لكن اذا اجاب هذا الجواب اللي احنا بنسميه الحكيم وهذا اعتقد انه يحتاج الى - [00:13:07](#)

واقفة معه سيستفيد منه كثير ممن يتصدرون الفتوى عدم اعتبار هذا اوقع في مشاكل اه. يعني المسألة مش مجرد انه هو فقط يجاوب ولكن لهذا الجواب لابد ان وفهم يعني هو اعتقد ان هو جزء كبير من - [00:13:26](#)

هذا العالم العالم الراهب ادراك لحال المستفتي. بالزبط. فهي فيها بعد نظر وفيها ده اللي اقصده بقى. فيها بعد نظر. بعد نظر وقراءة. فيها بعد النظر. يعني في زاهر القرآن - [00:13:48](#)

بسند هو ذكر سند كده في التفسير لان القرطبي ساعات بيقص من تحت خالص ويجيب جزء من الجزء اللي من السند دهوت اللي القرطبي جايه في التفسير صحيح بس انا ما اعرفش اللي تحت السند مين - [00:14:00](#)

ان هناك رجل آآ جاء ابن عباس قال له لقاتل المؤمن توبة قال له لا وكان ابن عباس في احدى يفتي ان لقاءات المؤمن توبة كما في الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح - [00:14:15](#)

من حديث عطاء بن ان رجل اتى ابن عباس قال له انا كنت خطبت فلانة دخل امها ابت ان تزوجني وانكحت رجلاً اخر فغرت عليها فقتلتها هل هي توبة فقال له ابن عباس - [00:14:40](#)

امك حية؟ قال له لا ونذهب فتقرب الى الله بما استطعت فاني لا اعلم ما يقرب انني لا اعلم شيئاً تقرب من الله مثل بر الوالدة تمام؟ فده كانه فيها توبة. بالزبط. فيها توبة - [00:15:00](#)

انما الاسر اللي جاب القرطبي رجل جاء قال له القاتل مؤمن توا قال له لا قالوا له يا ابا العباس ما انت كنت ان له توبة قال رأيت في

هي دي الفراسة بتاع المفتي. عايز ياخذ الفتوى ويروح لابن عباس قال لي خالتي المؤمن له قتل وانتهى. بالضبط كده عشان كده
فراسة المفتي مسألة مهمة جدا يعني المسئل اللي انت ذكرته - 00:15:36
في جواب الحكيم حديث ابي هريرة لما ناس بيركبوا البحر بيصطادوا لؤلؤ وسمك وحاجات من هذا القبيل راحوا للنبي صلى الله
عليه وسلم بيقولوا له انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء - 00:15:51
فان توضحنا به عطشنا تمام افنتوضاً بماء البحر فقال له هو الطهور ماؤه هو ده الجواب عن السؤال هو بيقول له ماء مية البحر ديت
تصلح في الوضوء قال له هو الطهور ماؤه - 00:16:11
بل هو ابلغ من ان يقول نعم تمام هو الطهور ماؤه. يعني اذا ايه توضحوا ما فيش مشكلة وبعدين انهم بيركبوا ممكن يلتبس عليهم
السمك اللي بيصطادوه يقول لك دميت - 00:16:30
هناك الميت والقرآن وقد حرمها قال له الحل ميتة. الله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم راقب انهم اذا التبس عليهم طهورية ماء
البحر مع وضوحها لا لان يلتبس عليهم - 00:16:52
ميتة البحر اولى واولى. اكيد ده فراسة انك انت خلي بالك من الرجل وتعطيه الجواب اللي هو الجواب الذي ينفعه الجواب الذي
ينفعه آآ في في مثلها في حالته. اه. جميل جدا. اذا هذا هو جواب الحكيم - 00:17:08
الذي لابد يعني هو اولاً يبين واستقراؤه لحال فيكون كانه في تناغم ما بين المرسل والمتلقي وهو العالم عندها تكون الاجابة هي
الصحيحة حسن الجواب ادى الى حسن اجابة. الى حسن الجواب. نحتاج الى وقفة لتجلية الامر بشكل اكبر - 00:17:27
نعرف معنى هذا الجواب الجواب الحكيم والذي دللنا عليه بكلام وسلم وبقصة هذا الرجل ان العالم قد يضل وان هذا الرجل انقذ هذا
الرجل ونكمل مع المحاور الاربعة ولكن نستأذنك ان يكون - 00:17:48
رفع الله قدرك احببنا في الله نكون بهذا قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم عابر سبيل. مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ
ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاكم باذن الله عز وجل مع محاور اخرى لتجربة عبور سبيلنا - 00:18:02
الله تبارك وتعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ونقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عبيد - 00:18:22
عابر سبيلي - 00:18:51